

بيان لكتلة نواب الإخوان بخصوص حكم المحكمة العسكرية على مجدى حسين أمين حزب العمل



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

11/02/2009

تلقت الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين ببالح الأسف نبأ حكم المحكمة العسكرية على مجدى أحمد حسين أمين عام حزب العمل لمدة سنتين وتغريمه 5 آلاف جنيه، وبهذه المناسبة تجدد الكتلة إعلان موقفها الرافض لمحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية وضرورة محاكمة أي مدني إذا لزم الأمر أمام قاضيه الطبيعي

كما أنّ الإجراءات التي اتبعت في المحاكمة بمنع المحامين من الدفاع أو حتى الدخول لمقر المحاكمة ليبين مدى ما يمكن أن يحصل عليه المتهم أمام قضاة غير الطبيعيين
وتنبه الكتلة إلى أنّ إدخال القوات المسلحة المصرية في صراع الحكومة السياسي ضد المعارضين السياسيين ليس من الحكمة وليس في صالح الوطن وأمنه القومي

كما تذكر الكتلة بأنّ قطاع غزة كان تحت الإدارة المصرية حتى احتلتها قوات الاحتلال الإسرائيلي عام 67م، ولم تقم مصر بتحريرها وتسليمها إلى أهلها أداء للأمانة، بل قام الصهاينة ومن جانب واحد فقط بإعلان الانسحاب منها نتيجة مقاومة أهلها البواسل؛ لذا كان من المستهجن والمرفوض تقديم مواطن مصري ذهب إليها مسانداً ومتضامناً للمحاكمة العسكرية
وإذ ترفض الكتلة رسائل التهديد والإرهاب المرسله لكل المعارضين للسياسات والإجراءات الاستثنائية رفضاً تاماً وتؤكد استمرار تمسكها بالثوابت الراسخة للممارسة الديمقراطية السليمة وحق الشعب في التعبير بحرية عن رأيه بكل الوسائل المشروعة وضرورة وقف كل الإجراءات الاستثنائية المعوقة وكذا ضرورة تهيئة الأجواء المناسبة لها

وتؤكد الكتلة أن إغراق الشعب المصري في حزمة من الأزمات الخانقة كي يقضي كل وقته في طوابير الخبز والبنزين والبولتاجاز، فضلاً عن طوابير البطالة لن يجعل الشعب وممثليه بعيداً عن قضايا الأمة المصرية والتفاعل معها
وأخيراً تطالب الكتلة السيد رئيس الجمهورية بممارسة صلاحياته بالإفراج عن مجدى حسين وأحمد دومة وكل المحبوسين من المدنيين على ذمة محاكم عسكرية، وألا يجعل من القوات المسلحة خصماً للمعارضين السياسيين وجعلها بحق ملكاً ودرعاً لمصر ولكل المصريين
(واللهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَكَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (يوسف: 21)

د/ محمد سعد الكتاتني

رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين (القاهرة في: 11 من فبراير 2009م)